

شرح رياض الصالحين : الحديث (031) باب في بيان كثرة طرق الخير // د. ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahel

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال النووي علينا وعليه رحمة الله - [00:00:00](#)

الرابع عشر عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة. ورمضان الى رمضان مكريات لما بينهن اذا اجتنبت رواه مسلم هذا حديث جليل يبين ان الانسان حين يوااظب على الطاعة والعبادة - [00:00:22](#)
ويؤديها كما احبها الله سبحانه وتعالى وكما ارادها فانها تؤود له الى خير الدنيا والآخرة والانسان ضعيف يقع في الذنب لا محالة
ويغلبه الشيطان في بعض الاحيان وتغلبه نفسه الامارة بالسوء - [00:00:53](#)

ولكن الله سبحانه وتعالى برحمته قد جعل له امورا تکفر السیئات اذا اجتنبت الكبائر ومنها ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في هذا
الحديث الجليل اذ قال الصلوات الخمس - [00:01:17](#)

اي كل صلاة الى التي تليها والجمعة الى الجمعة اي صلاة الجمعة الى الجمعة التي تليها ورمضان الى رمضان اي وصيام رمضان الى
رمضان الذي يليه كل هؤلاء مكريات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر - [00:01:37](#)
اي مكريات لصفائرك الذنوب والاثام وانما الكبائر تکفيرها شأن اخر. الا وهو التوبة والكبائر هي الذنب العظيمة. وكل ذنب اطلق عليه
في القرآن او السنة او الاجماع انه كبيرة. او انه ذنب عظيم - [00:02:01](#)

او اخبر فيه بشدة العقاب او كان فيه حد او شدد النكير على فاعله او ورد فيه لعن فاعله اذا الكبائر كل فعل قبيح شدد الشرع في
النهي عنه وهذا الحديث الجليل فيه فوائد عديدة. اولا - [00:02:24](#)

معنى الحديث انما بينهن من الذنوب مغفور الا الكبائر. وحقوق الاخرين ثانيا لابد في حقوق الناس من القصاص حتى ولو كان صغيرا
فح حقوق العباد مبنية على المشاحة والمقابر ثالثا لابد في هذه الامور المذكورة في الحديث عند القيام بها لابد من تحقيق الاخلاص لله
- [00:02:48](#)

ومتابعة النبي صلى الله عليه وسلم رابعا في تکفير الذنوب الكبيرة لابد من التوبة الصادقة خامسا مواسم الخير وآوقات الطاعات
فضل من الله لنيل الحسنات وتكفير السیئات ومن فتح له باب خير فعليه ان يفتحنه - [00:03:21](#)

وعلى العبد ان يتعرض لنفحات الخير دواما سادسا سعة رحمة الله بعباده المؤمنين وتفضله عليهم بالرحمة والمغفرة واعطاء الاجر
الكبير على العمل القليل سابعا الصلة عمود الدين وهي الصلة بين العبد وبين ربه - [00:03:50](#)

ومن ارادها الله فهي اكبر العون على جميع الامور. وهي تنهى عن الفحشاء والمنكر ثامنا عظم يوم الجمعة الذي يجتمع فيه
الناس على طاعة الله في افضل ايام الاسبوع - [00:04:16](#)

وفيه ساعة الاجابة وهو اليوم الذي يستحب التفرغ فيه لطاعة الله تاسعا فضيلة شهر رمضان وعظيم ثواب صيامه وهو موسم عبادة
يصوم نهاره ويقام ليلا وصيام شهر رمضان لا يكون الا لله - [00:04:36](#)

فتحفظ حسنان الصيام للصائم عاشرا الكبائر ما فيه حد في الدنيا او وعيده في الآخرة او نفي ايمان او ترتب لعن او غضب اعاذنا الله
واياكم من فئات جميعها هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:01](#)